222266 ـ أسلم وائل بن حجر رضي الله عنه عام الوفود عام تسع من الهجرة .

السؤال

متى اعتنق وائل بن حجر الإسلام ؟ أرجو ذكر المرجع .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كان إسلام وائل بن حجر رضي الله عنه عام تسع من الهجرة ، وهو عام الوفود ، حيث قدمت وفود العرب من كافة الأنحاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلن إسلامها ومبايعتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من هذه الوفود وفد حضرموت من اليمن ، وعلى رأسه وائل بن حجر رضي الله عنه .

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في أحداث سنة تسع من الهجرة :
" فِيهَا كَانَ قَدُومُ عَامَّةِ وُفُودِ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى سَنَةَ تِسْعٍ ، سَنَةَ الْوُفُودِ ، وَهَا نَحْنُ نَعْقِدُ لِذَلِكَ كِتَابًا بِرَأْسِهِ ، اقْتِدَاءً بِالْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ .
ثم قال :
" قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَفَرَغَ مِنْ تَبُوكَ وَأَسْلَمَتْ ثَقِيفٌ وَبَايَعَتْ ، ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وُفُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ـ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ ، وَأَنَّهَا كَانَتْ تُسَمَّى سَنَةَ الْوُفُودِ ـ "
ثم ذكر وفود العرب إليه ، ومن ذلك :
" وفَادَةُ وَائِلِ بْنِ حُجْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ يَعْمَرَ الْحَضْرَمِيِّ أَبِي هُنَيْدٍ ، أَحَدِ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
" انتهى من " البداية والنهاية " (7/231-330) .

وقال العظيم آبادي رحمه الله :
" قُدُوم وَائِل بْن حُجْرٍ وَإِسْلَامه كَانَ فِي سنة تِسْع . قَالَ الْحَافِظ صَلَاح الدِّين الْعَلَائِيّ فِي كِتَابه تَحْقِيق مُنِيف الرُّتْبَة لِمَنْ ثَبَتَ لَهُ شَرِيف الصُّحْبَة : وَائِل بْن حُجْرٍ وَمُعَاوِيَة بْن الْحَكَم السُّلَمِيُّ وَخَلْق كَثِير مِمَّنْ أَسْلَمَ سَنَة تِسْع وَبَعْدهَا ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ عِنْده أَيَّامًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمه ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيث " انتهى من " عون المعبود " (13/238) .
وانظر : " الاستيعاب " (4/ 1562) ، " الطبقات الكبرى " (1/262) .

والله أعلم .